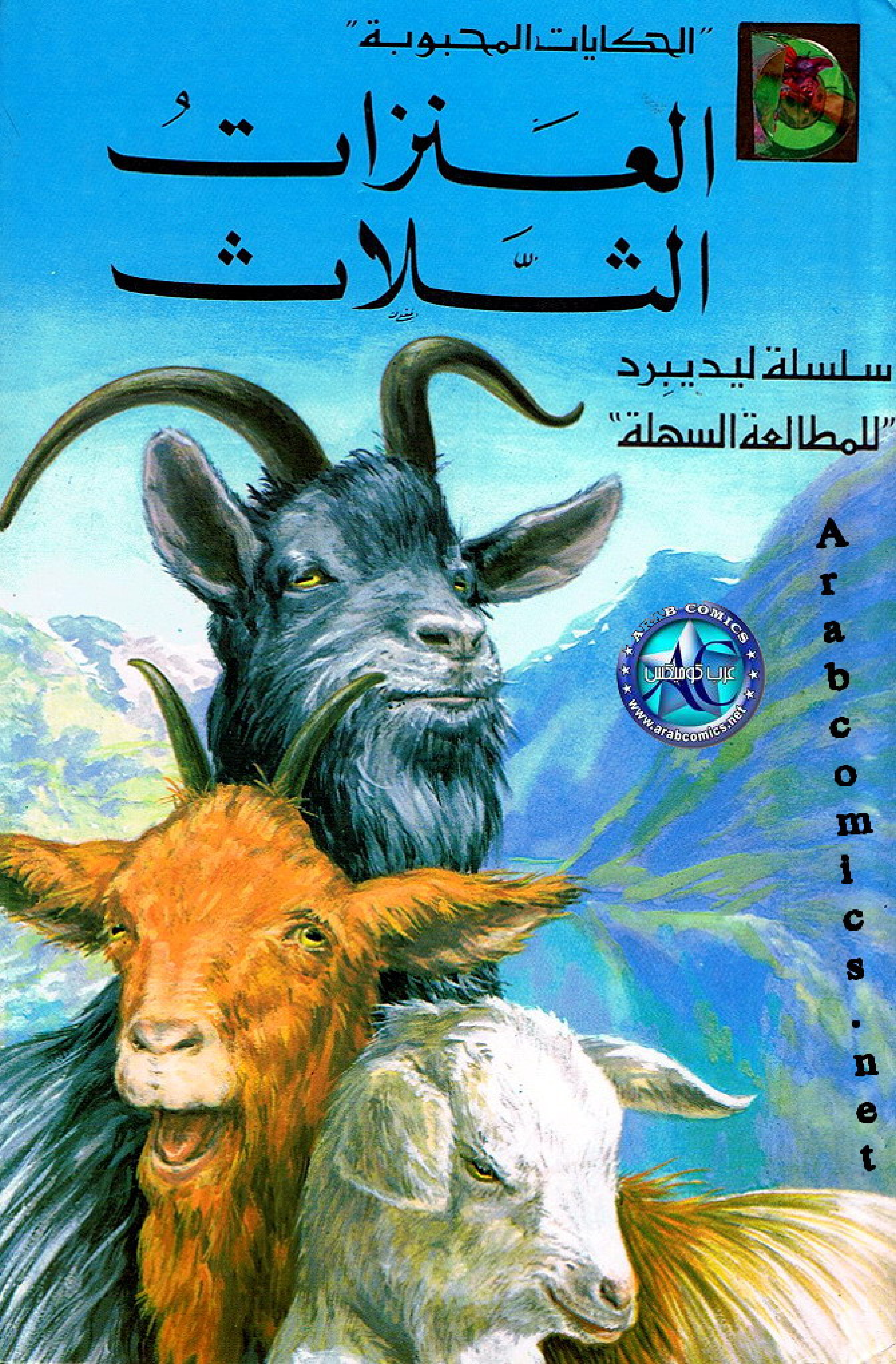

"الحكايات المحبوبة"
العنزاتُ الثلاثُ
سلسلة ليديبرد
"للمطالعة السهلة"
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
Arabcomics.net

طبع في انكلترا
١٩٨١

"الحكايات المحبوبة"

العنزات الثلاث

سلسلة ليديبرد "للمطالعة السهلة"

أعاد حكايتها : رجا حوراني
وضع الرسوم : روبرت لوملي



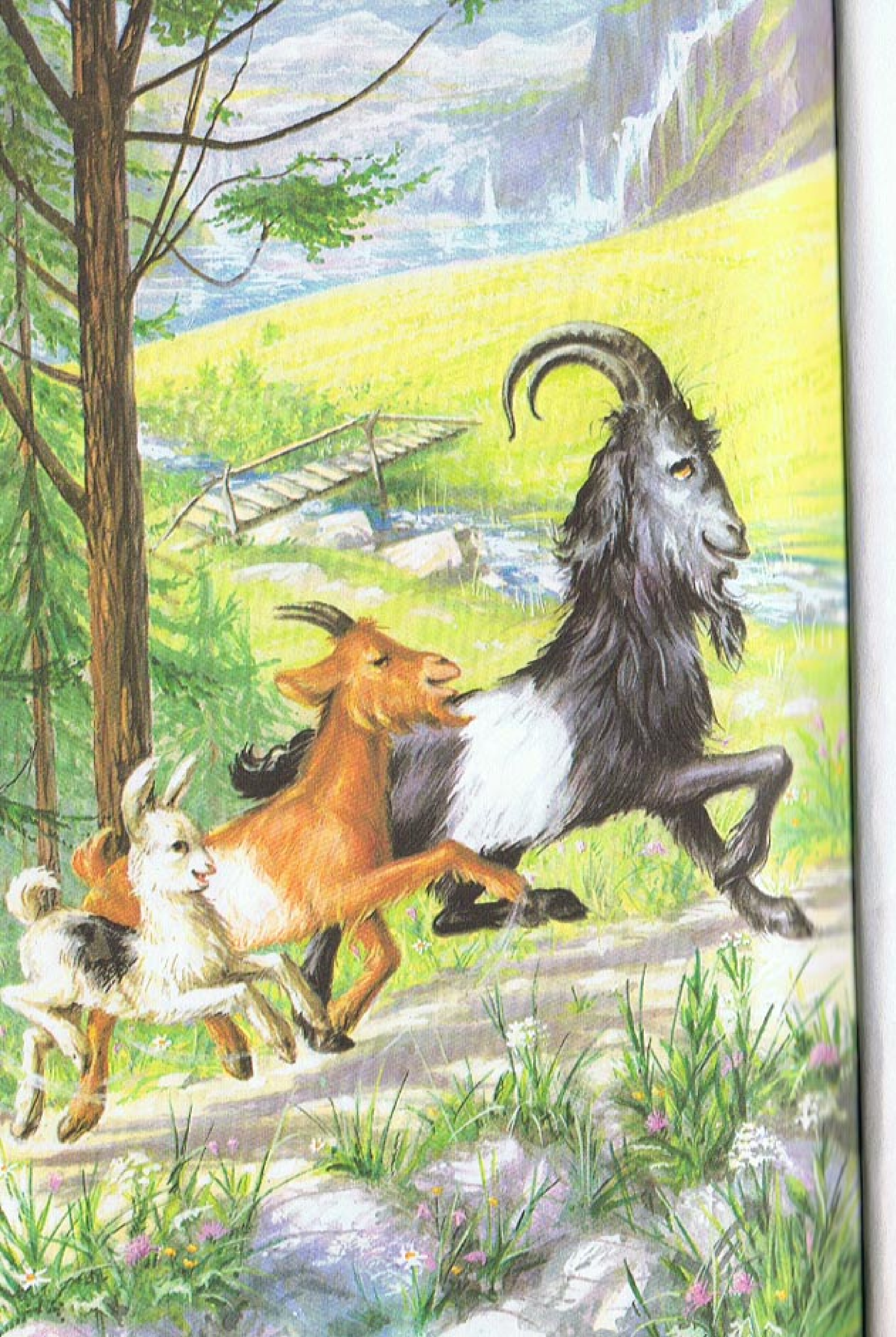
الناشرون :

مكتبة لبنان — بيروت
ليديبرد بوك ليمتد — لافبورو
لونغمان — هارلو



العَنْزاتُ الثَّلاثُ

كانَ في قَدِيمِ الزَّمَنِ ثَلاثُ عَنْزاتٍ . كانَتْ هذِهِ العَنْزاتُ ذَكِيَّةً وشُجاعَةً .



وفي أَحَدِ الأَيّامِ الجَميلَةِ خَرَجَتِ العَنْزاتُ الثَّلاثُ، وذَهَبَتْ إِلَى تَلَّةٍ .

خَرَجَتْ طَلَبًا لِلْعُشْبِ الطَّيِّبِ لِتَرْعاهُ فَتُصْبِحَ سَمينَةً .



وَجَدَتِ العَنْزاتُ الثّلاثُ نَهْرًا ، وهِيَ في طَرِيقِها نَحْوَ التَّلَّةِ . وقَدِ امْتَدَّتْ عَلَى الضَّفَّةِ المُقابِلَةِ مِنَ النَّهْرِ مَرْجَةٌ بَدِيعَةٌ خَضْراءُ . رَأَتِ العَنْزاتُ في تِلْكَ المَرْجَةِ أَحْسَنَ عُشْبٍ عَرَفَتْهُ في حَياتِها .



وكانَ فَوْقَ النَّهْرِ جِسْرٌ خَشَبِيٌّ ، وتَحْتَ الجِسْرِ عِفْرِيتٌ قَبِيحُ المَنْظَرِ . وكانَ النّاسُ لا يَمُرُّونَ عَلَى الجِسْرِ خَوْفًا مِنْهُ . وكانَ العِفْرِيتُ كُلَّمَا سَمِعَ صَوْتَ أَقْدامٍ عَلَى الجِسْرِ ، يَظْهَرُ فَجْأَةً ، ويَأْكُلُ الشَّخْصَ الّذي يُحاوِلُ العُبُورَ .



كانَتِ العَنْزاتُ الثَّلاثُ تَخافُ كَثِيرًا كُلَّما فَكَّرَتْ بِالْعِفْرِيتِ. ومَعَ ذَلِكَ، كانَتْ تَشْتَاقُ كَثِيرًا إِلَى رَعْيِ العُشْبِ الطَّيِّبِ في المَرْجَةِ الخَضْراءِ عَلَى الضَّفَّةِ الثّانِيَةِ مِنَ النَّهْرِ.



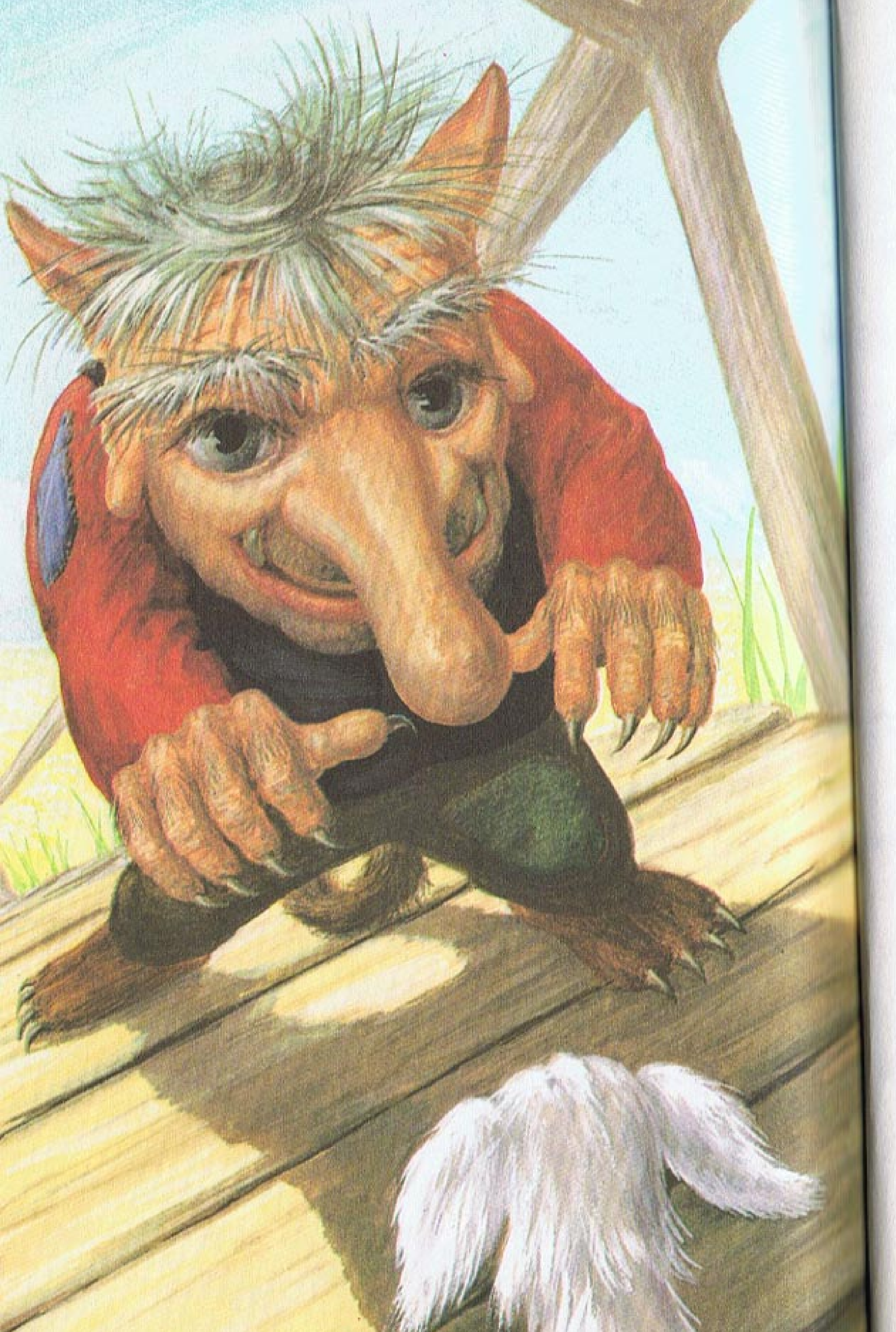
وبَعْدَ مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ ، قالَتْ أَصْغَرُ العَنْزاتِ إِنَّها تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يُحاوِلُ عُبُورَ الجِسْرِ .

تِكْ ، تَكْ ، تِكْ ، تَكْ

هَكَذا سُمِعَ صَوْتُ حَوافِرِ أَصْغَرِ العَنْزاتِ عَلَى الجِسْرِ الخَشَبِيِّ .



وفَجْأَةً أَطَلَّ رَأْسُ العِفْرِيتِ القَبِيحِ . وقَدْ بَلَغَ مِنْ قُبْحِهِ أَنَّ أَصْغَرَ العَنْزاتِ كادَتْ تَقَعُ عَلَى الأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الخَوْفِ . فقالَ العِفْرِيتُ بِصَوْتٍ مُخِيفٍ : « مَنِ الَّذي يُطَقْطِقُ على جِسْرِي ؟ » .

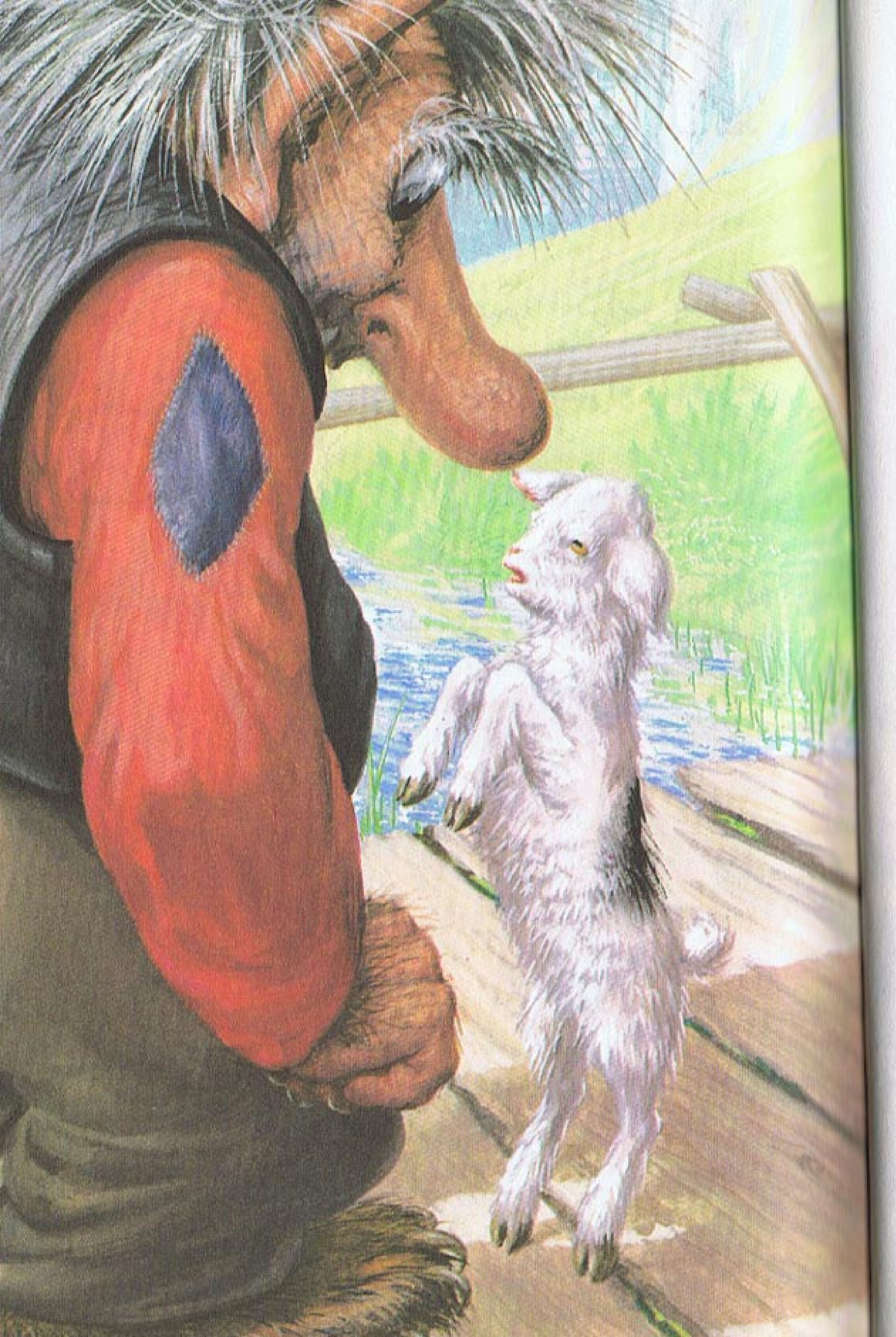


أَجابَتْ أَصْغَرُ العَنْزاتِ بِصَوْتٍ مُرْتَجِفٍ :

« أَنا يا سَيِّدِي ، أَنا أَحْقَرُ العَنْزاتِ . إِنِّي ذاهِبَةٌ إِلَى المَرْجَةِ لِأَرْعَى ، وأُصْبِحَ سَمِينَةً . »

فقالَ لَهَا العِفْرِيْتُ بِصَوْتٍ مُرْعِبٍ :

« لا بُدَّ لِي مِنْ أَكْلِكِ . »



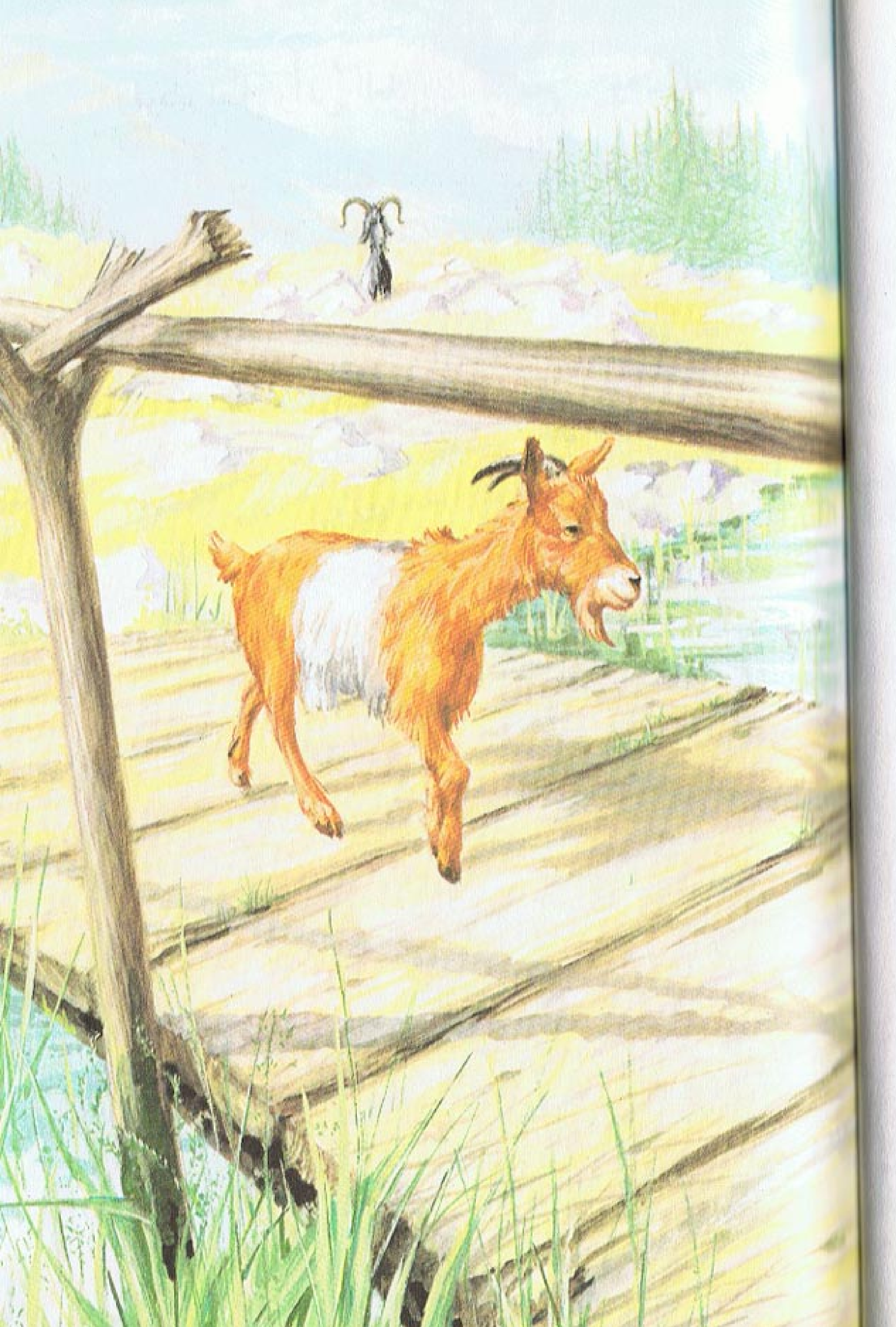
فقالَتْ أَصْغَرُ العَنْزاتِ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ :

« لا يا سَيِّدِي ، أَرْجُوكَ أَنْ لا تَأْكُلَني . إِنِّي صَغِيْرَةٌ جِدًّا ، ولَسْتُ سَمِيْنَةً أَبَدًا . اِنْتَظِرْ حَتَّى تَأْتِيَ العَنْزَةُ الثّانِيَةُ ، إِنَّها أَسْمَنُ مِنِّي كَثِيرًا . »



قالَ العِفْرِيتُ : « حَسَنًا ، هيّا ٱنْصَرِفِي ، سأَنْتَظِرُ مُرُورَ العَنْزَةِ الثّانِيَةِ . »

وهَكَذا ٱجْتازَتِ الجِسْرَ أَصْغَرُ العَنْزاتِ بِسَلامٍ ، وراحَتْ تَقْفِزُ فَرِحَةً إلَى المَرْجَةِ الخَضْراءِ ، وتَرْعَى العُشْبَ الطَّيِّبَ .



عِنْدَها قالَتِ العَنْزَةُ الثّانِيَةُ إِنَّها ستُحاوِلُ عُبُورَ الجِسْرِ .

تِكْ ، تَكْ ، تِكْ ، تَكْ

هَكَذا سُمِعَ وَقْعُ حَوافِرِ العَنْزَةِ الثّانِيَةِ .



وفَجْأَةً أَطَلَّ رَأْسُ العِفْرِيتِ القَبِيحِ . وقَدْ بَلَغَ مِنْ قُبْحِهِ ، أَنَّ العَنْزَةَ الثّانِيَةَ كادَتْ تَسْقُطُ عَلَى الأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الخَوْفِ .

فقالَ العِفْرِيتُ بِصَوْتِهِ المُخِيفِ :

« مَنِ الّذِي يُطَقْطِقُ فَوْقَ جِسْرِي ؟ »

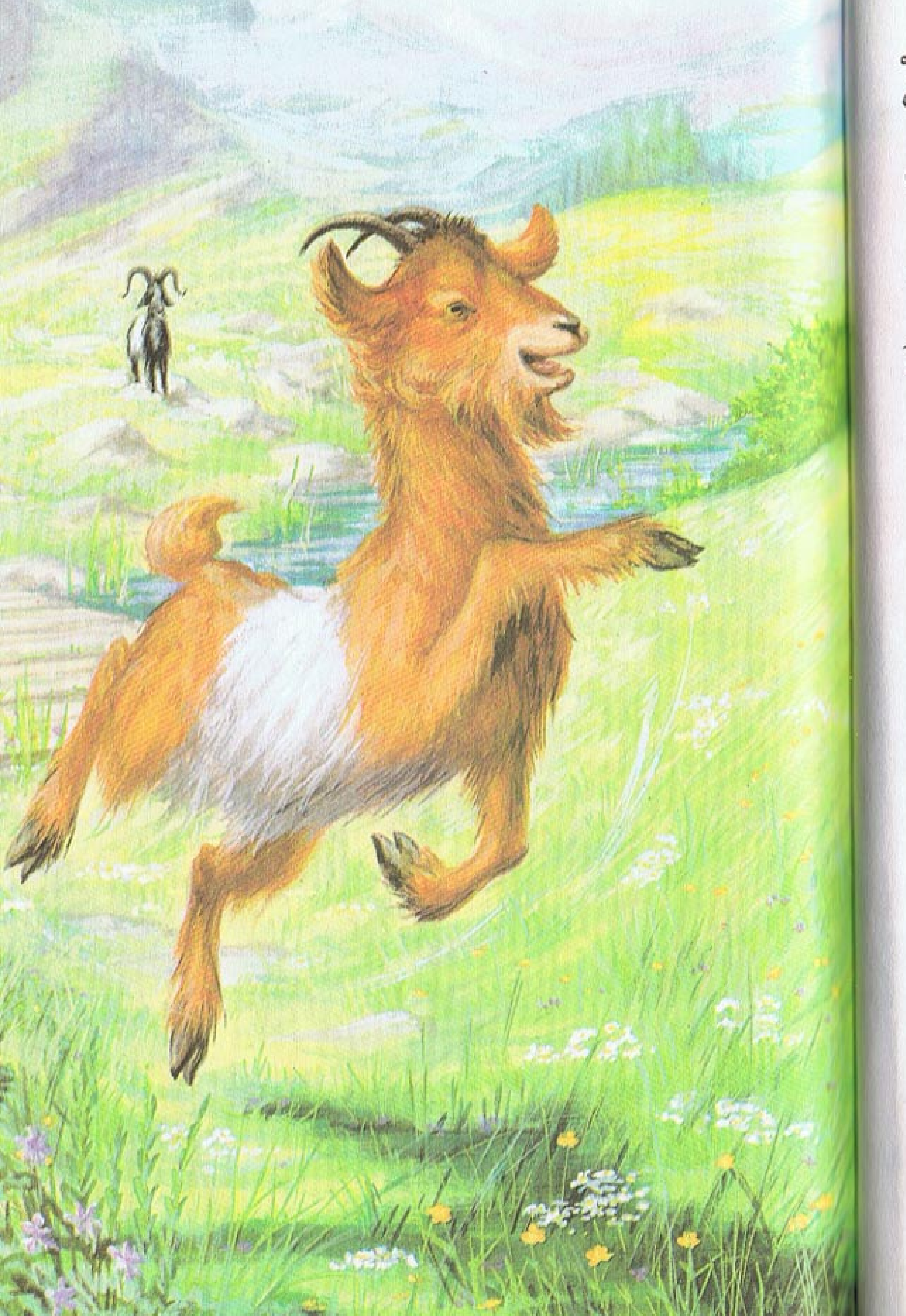


فَأَجابَتْهُ بِصَوْتٍ ضَعيفٍ : « أَنا ثانِيَةُ العَنْزاتِ . وإِنِّي ذاهِبَةٌ إِلَى المَرْجَةِ لِأَرْعَى وأُصْبِحَ سَمينَةً . »

فقالَ العِفْريتُ بِصَوْتٍ مُرْعِبٍ : « إِذًا سَوْفَ آكُلُكِ . »



فقالَتِ العَنْزَةُ الثّانيةُ بِصَوْتٍ مُرْتَجِفٍ : « أَرْجُوكَ أَنْ لا تَأْكُلَني ، أَنا لَسْتُ كَبيرَةً ، ولَسْتُ سَمينَةً ، اِنْتَظِرْ مُرُورَ التَّيْسِ ، إِنَّهُ كَبيرٌ جِدًّا ، وسَمينٌ جِدًّا . »



فقالَ لهَا العِفْرِيْتُ : « حَسَنًا ، ابْتَعِدِي عَنْ وَجْهِي ، إنِّي سَأَنْتَظِرُ إِلَى أَنْ يمُرَّ التَّيْسُ السَّمِينُ . »

وهَكَذا اجْتـازَتِ العَنْزَةُ الثّانِيَةُ الجِسْرَ سالِمَةً ، وراحَتْ تَقْفِزُ فَرِحَةً إِلَى المَرْجَةِ ، وتَرْعَى العُشْبَ الطَّيِّبَ .



وأَخيْرًا جاءَ دَوْرُ أَكْبَرِ العَنْزاتِ في مَحاوَلَةِ عُبُورِ الجِسْرِ . وكانَ حَقًّا تَيْسًا كَبيرًا جِدًّا ، لَهُ لِحْيَةٌ طَوِيلَةٌ ، وقَرْنانِ كَبيرانِ وقَوِيّانِ .



طُقْ ، طَقْ ، طُقْ ، طَقْ

طُقْ ، طُق ، طُقْ ، طُقْ

هَكَذا كانَ وَقْعُ حَوافِرِ التَّيْسِ عَلَى الجِسْرِ الخَشَبِيِّ .



وفَجْأَةً أَطَلَّ رَأْسُ العِفْرِيتِ القَبِيحِ ، وقَدْ بَلَغَ مِنْ قُبْحِهِ أَنَّ أَكْبَرَ العَنْزاتِ الثَّلاثِ كادَ يَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الخَوْفِ . ولَكِنَّهُ لَمْ يُظْهِرْ خَوْفَهُ ، بَلْ واصَلَ سَيْرَهُ بِخُطْواتٍ أَشَدَّ :

طُقْ ، طَقْ ، طُقْ ، طَقْ
طُقْ ، طَقْ ، طُقْ ، طُقْ



وإذا بِالْعِفْرِيتِ يَصِيحُ بِصَوْتٍ مُخِيفٍ :

« مَنِ الّذِي يُطَقْطِقُ عَلَى جِسْرِي ؟ »

وجاءَهُ صَوْتُ أَكْبَرِ العَنْزاتِ أَعْلَى مِنْ صَوْتِـهِ وأَشَدَّ :

« أَنا ، أَنا هُوَ التَّيْسُ ، أَكْبَرُ العَنْزاتِ . »



فقالَ العِفْرِيْتُ مُهَدِّدًا بِصَوْتِهِ المُرْعِبِ : « إِذًا سَوْفَ آكُلُكَ . »

فَأَجابَهُ التَّيْسُ بِصَوْتٍ عالٍ : « لَنْ تَسْتَطِيعَ أَكْلِي ، أَنا الَّذِي سَوْفَ آكُلُكَ . »

وضَرَبَ بِحَوافِرِهِ خَشَبَ الجِسْرِ بِقُوَّةٍ شَدِيْدَةٍ جِدًّا .

طُقْ ، طَقْ ، طُقْ ، طَق

طُقْ ، طُقْ ، طُقْ ، طُق



عِنْدَها هَجَمَ التَّيْسُ الشُّجاعُ ، ونَطَحَ العِفْرِيْتَ بِقَرْنَيْهِ الكَبيرَينِ القَوِيَّيْنِ ، فَتَدَحْرَجَ العِفْرِيتُ عَنِ الجِسْرِ ، وسَقَطَ في النَّهْرِ .



سَقَطَ العِفْريتُ القَبيحُ في النَّهرِ ، وقَدْ سَبَقَ رَأْسُهُ رِجْلَيْهِ ، وشَقَّ طَرِيقَهُ في المِيَاهِ العَميقَةِ مُطْلِقًا رَشاشًا عَظِيمًا ، واخْتَفَى أَثَرُهُ .

تِلْكَ كانَتْ نِهايَةَ العِفْرِيْتِ القَبيحِ .



وَمُنْذُ تِلْكَ اللَّحْظَةِ أَصْبَحَ النّاسُ يَجْتازُونَ الجِسْرَ دُونَ خَوْفٍ ، ولَمْ يَعُدِ العِفْرِيتُ يُطِلُّ بِرأْسِهِ مِنْ تَحْتِ الجِسْرِ لِيَصِيحَ بِصَوْتِهِ المُرْعِبِ : « مَنِ الَّذي يُطَقْطِقُ فَوْقَ جِسْرِي ؟ »



وعِنْدَها أَصْبَحَتِ الحياةُ هَنِيْئَةً لِلْعَنْزاتِ الثَّلاثِ في تِلْكَ المَرْجَةِ المُنْبَسِطَةِ عَلَى التَّلَّةِ . وراحَتْ تَرْعَى العُشْبَ الطَّيِّبَ ، وأَصْبَحَتْ حَقًّا سَمِينَةً .

سِلْسِلَةُ «الحِكايات المحْبوبَة»

Series 606D/Arabic
